

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[403] إذا نظرنا إلى تاريخ الإسلام والعلوم الإسلامية بدقّة، وبمنظرة بعيدة عن التعصّب، ولاحظنا سهم المسلمون غير العرب الإيرانيين خاصة – في ميادين الجهاد ومحاربة العدو من جهة، وتنقيح العلوم الإسلامية وتدوينها من جهة أخرى، فسنطلع على حقيقة هذا الحديث، وتفصيل هذا الكلام طويل. اللّهمّ! ثبتّ أقدامنا في طريق الجهاد والإيثار والتضحية في سبيل دينك القويم. اللّهمّ! لا تسلبنا ما منحتنا من الفخر العظيم إذ جعلتنا دعاةً لدينك الحنيف. إلهنا! زد في قوّتنا وإيماننا، وتضحياتنا وإخلاصنا في هذا الوقت الذي هبّت فيه عواصف الشرق والغرب الهوجاء لمحو آثار دينك، آمين يا رب العالمين. نهاية سورة محمد * * *